

# سيرة ذاتية – في موكب الدعوة | الحلقة الأولى | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم في موكب الدعوة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على نبينا محمد وعلى اله -

[00:00:00](#)

واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله مع هذا اللقاء الجديد من برنامجكم في الدعوة ضيفنا في هذا اليوم هو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو اللجنة

[الدائمة للافتاء](#) وعضو - [00:00:20](#)

هيئة كبار العلماء في مطلع هذا اللقاء لا املك الا ان ارحب باسمكم جميعا بصاحب الفضيلة الشيخ صالح شاكرًا له تكريمه وتفضله باجابة دعوة البرنامج حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. شيخ صالح حفظكم الله مما اعتدنا عليه في هذا البرنامج ان -

[00:00:40](#)

نستمع في بداية كل لقاء من آآ ضيفنا الكريم آآ بودنا ان نستمع منكم اذا تفضلتم ببيان موجز او ومقتضب عن مولدكم ونشأتكم اين كانت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالمولد وفي عام الف وثلاث مئة واربعة وخمسين للهجرة في بلدتنا المسماة بالشامسية شرق القصيم والنشأة بين الاهل - [00:01:19](#)

ومزاولة اه مهنة الزراعة التي كانت هي عمل اهل البلد. او غالب اهل البلد في ذاك الوقت واما النشأة التعليمية قد تعلمت القراءة والكتابة على ائمة المساجد في بلدنا كما هي العادة المتبعة - [00:01:52](#)

قبل ايجاد التعليم النظامي ثم في سنة الف وثلاث مئة كمان ستين للهجرة فتحت المدرسة الابتدائية في بلدتنا الشامسية. التحقت بها ثم اكملت الدراسة الابتدائية في عام الف وثلاث مئة وواحد وسبعين - [00:02:22](#)

للهجرة حيث نلت الشهادة الابتدائية ثم تعينت مدرسا في الابتدائي لمدة سنة ثم فتح المعهد لعلم في مدينة بريدة فكنت من اول الملحقين به في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين - [00:02:53](#)

واكملت الدراسة المتوسطة والثانوية فيه ثم التحقت بكلية الشريعة في الرياض واكملت الدراسة العالية فيها ثم تعينت مدرسا في المعهد العلمي بالرياض لمدة سنتين ثم نقلت للتدريس في كلية الشريعة - [00:03:17](#)

ثم بعد فترة وانا في التدريس في هذه الكلية وقلت للتدريس بكلية اصول الدين لما فتحت الجامعة تعددت فيها الكليات فقلت للتدريس في كلية اصول الدين وبالدراسات العليا منها بالذات - [00:03:52](#)

ثم نقيت مديرا للمعهد العالي للقضاء لمدة ست سنوات ثم لما تمت المدة النظامية للادارة بقيت فيه مدرسا الفقه ثم نقلت الى عضوية اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ولا ازال والحمد لله. نعم - [00:04:25](#)

احسنتم يا شيخ صالح اثابكم الله. آآ في الحقيقة خلال هذا المشوار المبارك من آآ البدايات في التعليم والتحاقكم بالكلية وتعليمكم فيها آآ الشيخ صالح لابد وان هناك العديد من الشخصيات التي تأثرت فيها والتي آآ كان لها اثر على حياتكم - [00:05:03](#)

لتوجهكم نحو طلب العلم الشرعي او على الاصح نقول هناك العديد من المشائخ الذين اخذتم عنهم وتلقيتم عنهم فهل من الممكن ان من فضيلتكم الى بعض او ابرز هذه الاسماء؟ الحمد لله انا تعلمت على مدرسين - [00:05:23](#)

كثيرين في مراحل التعليم وانتفعت بهم والحمد لله وجزاهم الله عني وعن زملائي خير الجزاء ولكن من ابرز من استفدت منهم من اهل العلم المرحلة الابتدائية اثنان هما شيخي الشيخ إبراهيم ابن ضيف الله اليوسف - [00:05:43](#)

بمدرسة الشماسية ثم فضيلة الشيخ ابراهيم بن عبد المحسن ابن عبيد في بريدة لما كنت في السنة السادسة الابتدائي لاني اكملت الابتدائي في المدرسة الفيصلية في مدينة بريدة. وكان مدرسا فيها - [00:06:13](#)

تفت منه في علم الفقه والتوحيد وقرأت عليه بعض القراءة في المسجد. واما في المرحلة الثانوية المتوسطة والثانوية فاستفدت من مشايخ كثيرين من السعوديين ومن غيرهم من المنتدبين للتدريس هنا - [00:06:36](#)

من ابرزهم الشيخ صالح بن عبد الرحمن السكيتي رحمه الله استفدت منه في الفقه توحيد والشيخ محمد ابن عبد الله السبيل حفظه الله استفدت منه في علم الفرائض والمواريث و - [00:07:02](#)

الشيخ صالح بن ابراهيم البليهي رحمه الله استفدت منه في علم الفقه هؤلاء من ابرز من انتفعت بهم في الفقه والتوحيد. واما في مرحلة المرحلة العالية في كلية الشريعة استفدت من - [00:07:27](#)

آ فضيلة الشيخ العلامة شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. في مادة الاصول طول الفقه وكذلك استفدت من فضيلة شيخنا العلامة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله. في مادة - [00:07:53](#)

الوصول ومادة وعلم علم العقيدة علم التوحيد وكذلك استفدت في الفقه من وان كانت المدة معه قصيرة من فضيلة العلامة الفقيه الشيخ عبدالله بن صالح الخلفي رحمه الله. هؤلاء من ابرز من - [00:08:18](#)

انتفعت بعلومهم واستفدت من مشايخنا المصريين في علم اللغة العربية وعلم الصرف وعلم البلاغة والبيان استفدت من شخصيات علمية فذة منهم غفر الله لامواتهم وحفظ احياءهم. هؤلاء من ابرز من تأثرت بهم - [00:08:43](#)

وكنت احضر في مدة اه دراستي في بريدة كنت احضر دروس العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن رحمه الله وكانت دروسه في في الفقه والتوحيد والنحو والفرائض تواكب دروسي في المعهد. ولذلك كنت احضر - [00:09:14](#)

ولازمها لانها شرح لدروسي التي يتلقاها في المعهد العلمي. نعم احسنتم واثابكم الله. الشيخ صالح حفظكم الله هذه الاسماء المباركة والعطرة التي تفضلتم بذكرها وسردها والتي والتي كان لها تأثير في حياتكم العلمية. آ لا شك ان من هذه الاسماء احسب ان لكم علاقة كانت خاصة - [00:09:39](#)

مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله. وكان اه بينكم اه او معهم اه علاقة احسبها وانها اه علاقة التلميذ مع شيخه. الشيخ صالح اه اجد انها فرصة. لاستمع من فضيلتكم مع اه من يستمع الى هذا - [00:10:10](#)

البرنامج من الاخوة المستمعين الى شيء من آ حياة ذلك العلم رحمه الله خصوصا وانتم كنتم من آ منه سواء كان في العمل او قبل ذلك في تلقيكم عنه في كلية الشريعة وغيرها. الشيخ عبد العزيز ابن باز - [00:10:30](#)

رحمه الله علم من اعلام العلم والعمل والتوجيه في عصرنا الحاضر. لا يخفى ذلك على احد. وكنت ممن انتفع بي علمه وتوجيهه وهو من ابرز من تأثرت بهم. تلقيت العلم على ايديهم. فمن ذلك انني تلقيت - [00:10:50](#)

له علم اما الفرائض والمواريث في كلية الشريعة. وكنت احضر دروس تا هو محاضراته ومجالسه واستمع الى برامج في الاذاعة واحرص على ذلك واستفدت ومنها العلم الغزيل والحمد لله. يعني سمعت منها العلم الغزير واما انني - [00:11:25](#)

حفظت منها شيئا فحفظي قليل وذاكرتي ضعيفة ولكن كنت احرص على سماعها وحضورها والاستفادة والاستفادة منها واما مجال العمل فممن انتقل الى دار الافتاء والعمل تحت رئاسته رحمه الله. فقد استفدت منه - [00:11:54](#)

الفوائد العظيمة في مجال العلم. والاجابة على الاسئلة. والتثبت في الاجابة وتحري الصواب والدقة. وكذلك استفدت منه الصبر والتحمل على مشاق العمل استفدت منه فوائد عظيمة في في هذا المجال استفدت منه ايضا الحرص على بناء الفتوى او -

جواب على الدليل من الكتاب والسنة وتحري الصواب وان المفتي حينما يفتي على مسألة فانما يضع في ذمته حملا ثقيلا لان هذا الجواب سينسب اليه وسيسأل عنه امام الله سبحانه وتعالى - [00:13:06](#)

فكنت استفيد منه التحري والدقة ومراعاة المسؤولية والخوف من الله سبحانه وتعالى عند اصدار الجواب بان لا يكون فيه تساهلا ان لا يكون فيه تساهل او اخلال او تفريط في ربطه بالدليل. اثابكم الله شيخ صالح. اه في الحقيقة بودنا ان ننتقل لجانب اخر. وهو انكم ولله - [00:13:36](#)

لكم نشاط مبارك ومشهود في العديد من آآ المؤلفات والكتب والرسائل آآ التي دونتموها وكتبتموها وهي اه كثير منها منشور ومبثوث ولله الحمد آآ اجد انها فرصة يا شيخ صالح لنستمع منكم الى ابرز هذه المؤلفات التي آآ كتبتموها ابتداء باولها تأليفا - [00:14:19](#) انا ليس لي مؤلفات في الحقيقة وانما لي بعض الكتابات التي كتبتها لا بنية التاريخ ولكن كتبتها لمناسبة حصلت او مشاركة في مؤتمر او في ندوة او مشاركة في - [00:14:43](#)

اه مجلة او مشاركة في برامج اذاعية كتبت هذه الاشياء ثم رأيت انه من المفيد الاحتفاظ بها واخراجها في صورة كتاب لا في صورة مؤلف وانما في صورة كتاب جمعت فيه ما - [00:15:15](#)

صدر مني او كتبته في هذه المناسبات ومن ذلك ما كتبته لنيل درجة علمية. نعم ابتداء بدرجة الماجستير فقد كتبت في رسالة درجة الماجستير في موضوع الفرائض المواريث رسالة اسمها المناهج - [00:15:41](#)

اه المرضية في المباحث الفرضية وهي مطبوعة ولله الحمد ومن ذلك ما كتبته في رسالة اثنين درجة الدكتوراة في الفقه وهي رسالة الاطعمة ما يحل منها وما يحرم بالادلة - [00:16:11](#)

وهي ايضا مطبوعة ومتداولة ومن اقدم ما كتبت آآ رسالة في الرد على الشيخ يوسف القرضاوي في كتابه الحلال والحرام قد كتبت كتابة سميتها الاعلام لنقد كتاب الحلال والحرام وعرضتها من اولها الى اخرها على سماحة الشيخ - [00:16:37](#)

عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله قرأتها عليه من اولها الى اخرها فاشار علي باخراجها وطباعتها وهي مطبوعة ومتداولة والحمد لله ومن ذلك ايضا كتاب الارشاد الى صحيح الاعتقاد - [00:17:11](#)

وهو عبارة عن حلقات في العقيدة كنت القيها في الاذاعة جمعتها على صورة كتاب واسميتها بهذا الاسم وهو مطبوع ومتداول ومن ذلك رسالة كتاب التوحيد وهو عبارة عن كتابة كلفت بها - [00:17:37](#)

من قبل وزارة المعارف باعداد كتاب للثانوي في عقيدة التوحيد فكتبته بموجب هذا التكليف وصار يتداول ويطلع الان والحمد لله ومن ذلك حلقات كنت القيها في اذاعة الرياض بعنوان من الفقه الاسلامي - [00:18:07](#)

وهي حلقات امتدت من اول كتاب اه الطهارة والى اخر كتاب الاقراء على ترتيب المتأخرين من فقهاء الحنابلة فجمعت هذه الحلقات تحت مسمى التاء الملخص الفقهي وهو مطبوع الان في مجلدين - [00:18:47](#)

والحمد لله ومن ذلك لما توليت الخطابة في جامع الامين متعب ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله الملز كنت القي الخطب وادونها قبل القائها في مسودات فلما تجمع لدي عدد كثير من هذه المسودات رأيت - [00:19:16](#)

واشار علي بعض الاخوة بتمحيصها واخراجها في كتاب مطبوع ليتمت النفع به وليساعد اخواني الخطباء فقمت اخراج هذه الخطب سميتها خطب المنبرية في المناسبات العصرية وهذا المجموع يتكون من اربع من اربعة مجلدات - [00:19:46](#)

وهي مطبوعة ومتداولة والحمد لله. هذه من ابرز ما ينسب الي من كتابات وهناك كتابات متفرقة ومتنوعة تحت مسميات كثيرة لا داعي لذكرها الان. لان المجال لا يتسع. نعم. احسنتم يا شيخ صالح اثابكم الله. اه بودي الحقيقة ايضا نتناول جانب قريب من هذا -

وهو النشاط العلمي الذي تقدمونه في الدروس في المسجد. اه هل من الممكن ان نستمع الى ابرز هذه الدروس التي تلقونها في

المساجد طالع مسألة الدروس التي في المساجد انما - [00:20:47](#)

اتجهت اليها اخيرا لما كثر الالحاح من من الشباب ومن طلاب العلم رأيت انه لا يسعني ان اعتذر من قال بهم والاحاحهم ففتحت لهم

المجال في القاء ما استطيعه من الدروس والتوجيه - [00:21:06](#)

وذلك في المسجد الذي اتولى الامام والخطابة فيه الذي سبق ذكره انفا وفي الطائف في الصيفية ايضا تنتقل دروسي التي القيتها

بالرياض الى الطائف هنا وفي الاخير رتب لي درس في المسجد الحرام - [00:21:36](#)

في الاسبوع مرة تحت مسمى دروس من القرآن الكريم وقد مضى منه آ سنة او فصل صيفي لا سنة كاملة وانما فصل صيفي

وسنواصل فيه ان شاء الله في المستقبل. نعم الدروس او العلوم التي تدرسونها يا شيخ صالح - [00:22:01](#)

الدروس انا احرص على دروس العقيدة. اهم شيء دروس العقيدة لان المسلمين بحاجة الى معرفة العقيدة وتأصيلها لانها هي الاساس

الذي يبني عليه جميع امور الدين ثم ايضا دروس الفقه - [00:22:25](#)

لان الفقه في الدين من اهم المهمات وكذلك الحديث في الحديث بلوغ المرام من ادلة الاحكام لا زلت اواصل التدريس فيه بنية اكماله

ان شاء الله في الرياض وفي الطائف ايضا. نعم - [00:22:47](#)

احسنتم يا شيخ صالح في الحقيقة بودنا ان نسترسل كثيرا في بعض الجوانب والاسئلة والقضايا التي نحب ان نطرحها على صاحب

الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان لكنني ارى ان وقت الحلقة آ لا يسعفنا بالمزيد من ذلك. الا انني اعد

الاخوة والاخوات ان يكون لنا - [00:23:19](#)

تواصل مع فضيلة الشيخ صالح في لقاء قادم في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم باذن الله تعالى. ايها الاخوة والاخوات كنا وياكم

طوال هذه الدقائق ماضية مع الضيف الكريم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء

وعضو هيئة كبار العلماء - [00:23:39](#)

والذي تولى مشكورا اه اجابة دعوة البرنامج. شكر الله لفضيلته ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء. وان يمد بعمره على

عمل صالح وان ينفع بعلمه وعمله الاسلام والمسلمين. نلقاتكم باذن الله على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:59](#)